٨٤٣ — ثمن النسخة ٢٠ صانتيما — السنة العشرون

النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

تونس في ١٦ محرم الحرام ١٣٥٩ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٥ ففري ١٩٤٠

من طلب الكل اضاع الكل

حكوا فقالوا : كان لرجل دجاجة تبيض له كل يوم بيضة من الذهب فخطر له في احد الايام ان يذبحها ويستخرج كل ما في جوفها من بيوض الذهب دفعة واحدة . فلما فعل لم يجد في جوفها ولا بيضة فندم على جشعه ولات ساعة مندم

هي حكاية بسيطة ، ولكنها صالحة لان توضع تحت بصر كل ذي رغبة وكل ذي حرص وكل ذي طمع !

بين الناس من اذا ظفر بشيء من الربح مد بصره الى ما هو اكثر واوفر ، وهنا تراه يضيع الكثير ويخسر القليل وينكفيء بيد فارغة واخرى شاغرة !

بعض اصحاب الاشغال يرفض احيانا ما يعرض عليه مقابل شغل ولو كان مناسبا ، ثم ينقلب الى انتظار من يمنحه اوفر من ذلك . ولكنه يؤوب بالحرمان من الوافر والاوفر . ويظل عاكفا على انتظاره الى ان يحسب في العاطلين !

وتمتد اطماع الاجير الى ما يصوره له الوهم من الاجور العريضة الواسعة ، فيترفع عن العمل باي اجر يعرض عليه ، ويطول به الانتظار ويتكرر منه الرفض وترافقه البطالة . وفي النظر قصر عن ادراك سبب العطلة والسبب جلي واضح !

فبلية الجشع قد باضت وفرخت في نفوس كثيرة فقضت على الكثيرين بالحرمان مما يكون ميسورا ، وحولت منهم الانظار الى ما لا طمع فيه !

فمالك العقار يمد بصره ابدا الى ما هو ازيد وارفع مما يبذل له لايجار عقاره ، فهو لا يقبل باي مقدار يعرض عليه لذلك ، وفي حاله هذه يدوم العقار شاغرا ، ويدوم صاحبه في ارتقاب ما تطمح اليه تلك النفس الجشعة او ما يعللها به الخيال

وللعوام مثل يقول : (من رغب في الكل حرم من الكل) ، وليس كالطمع سبب في بعد النفس عن مطلبنا ، والحيلولة دون مبتغاها

سلوا القناعة فهي تخبركم عن فوز القانعين بامانيهم

واستعلموا من الصبر والاناة عن اخوان الحزم والتعقل كيف نمت ارباحهم . وتضاعفت فوائدهم وما كانوا حريصين ولا جشعين !

ان اشعب الطماع الشهير قد كان موكلا بالفضاء يذرعه في طلب ما بايدي الناس ، ولكن ما كان يعود بعد سعيه الحثيث الا بالخفين المخلفين عن المنعم حنين !

ايها العاقل لا تكن نظير اشعب فيعتنقك الحرمان ، واعتنق انت القناعة تكن ابدا من الفائزين

حسين الجزيري

المقامة العاشورية

اجتمعنا في صباح يوم قريب ، وفي مجلس جمع الظريف والاديب ، وقد راقنا ازدهار هاتيك الصبحية ، فتناولنا اقداحا من صحلب الحية ، وتجاذبنا اطراف الاحاديث والاراء ، بشان لذائذ وخيرات عاشوراء ، فقال الشيخ الدحداح الشهير ، الذي هو باصناف المرطبات خبير ، انا يا جماعة الخير والبركات . اتمنى ان تكثر عندنا العاشورات ، فنعمت تلك الصحون المتفقة ، وحبذا هاتيك المائدة المزخرفة . وكل ذلك ما شرح مني الصدر ، وجعلني انشد هذا الشعر :

لله در عاشورا ❁ متى تعود يا ترى
عملنا فيها زردة ❁ السمن فيها قد جرى
وصدر ديك لاتسل ❁ كيف بدا محمرا
والروز في بياضه ❁ يحكي حليبا شرشرا
والخبز جاء ساخنا ❁ مفوحا مزعفرا
وللفطير بهجة ❁ ولذة لن تخطرا
والفجل في سلاطة ❁ يفوق وردا احمرا
والبردقال قد بدا ❁ في صحنه مقشرا
اما انا فها انا ❁ اتيتكم مخمرا

وهنا ثار ابو طرطور الولوع ، فانحدرت من عينيه الدموع . وقال لقد اجاد الدحداح في هذا الابداع ، حتى اسال لعابنا بمجرد السماع ، وافضنا في الشروح والحواشي ، بذكر الوان المحمرات والمحاشي ، ثم افترقنا وكل منا يدير في فمه لسانه . ويطربق في الفضاء اسنانه .

(الحريري)

نسائيات

محـــاسنهن

قالت العرب :

المراة الحسناء ارق ما تكون محاسن صبيحة عرسها وايام نفاسها وفي البطن الثاني من حملهـا

موقـــع الزوج من المـراة

يروى ان حمنة بنت جحش جاءها نعي ابيها فقالت انا لله . ثم جاء نعي اخيها فقالت انا لله . ثم جاءها نعي ابنها فقالت انا لله . ثم جاءها نعي زوجها فقالت واحزناه !

اذا غابت ...

لا يرى الرجـل عجزه وقصـوره الا متى جلس بجانب سرير ولده وهو يبـكي ويصرخ وامه غـائبة عن البيت

تكريم البنات

يروى ان رجلا دعا على بناته بحضرة النبي (ص) فقال له لا تدع فان البركة في البـنات

محاميـات اميركا

بلغ عد النساء اللاتي يشتغلن بالمحاماة في اميركا الفي امراة ولا يقل دخل بعضهن عن الثمانية ءالاف جنيه في السنة . ويروى ان احداهن اخذت في قضية واحدة ١٥ الف جنيه !

المراة الالمانية

لم تبلغ المراة الالمانية مبلغ الفرنسوية والانقليزية والامريكية في العام والتهذيب وهي لقلة معارفها سبب لنقص عظيم في امة الجرمان

مرض !

سئل ابقراط : مـا هي المراة ؟ ـ فاجاب : مرض !

العفـة

احسن ما قيل فيها قول ليلى الاخيلية

وذي حاجة قلنا له لا تبح بها
فليس اليهـا ما حييت سبيـل
لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه
وانت لاخرى صاحب وخليـل

الاستـاذ نور الدين بن محمود

(يختص « النديم » بحديث عن البقاع المطهرة)

———((o))———

كنـا من بين المبـادرين ـ بدافع الود والاخلاص ـ الى زيارة صديقنا الحميم العبقري النابغ الاستاذ نور الدين بن محمود متوظف محطة الاذاعة البريدية والموفد من طرف المحطة برفقة الحجيج هذه السنة . زرناه اثر وصوله عائدا من البقاع المطهرة لتهنئته وذويه بسلامة العودة وبلوغ المنـى .

ولقد تكرم هذا الصديق المفضـال باجمـال الاجوبة عن اسئلتنا العديدة في تصريحه الآتي ـ قـال :

مشاهد الحج في هذه السنة كانت جارية على اروع صورة . هي خالدة في نفوس المؤمنين الذين اسعدهم الحظ بزيـارة الاراضي المقدسة ولا تسل عن العواطف القويـة التي تملكت لبي واسرت مهجتي لما رايت ءالافا عديدة من الحجاج يقضون الاشهر العديدة بين الوهـاد والادويـة والهضاب والجبال سائرين على الاقدام . غطاؤهم نجوم الليل وفراشهم حصى الوديان ورمـال الصحراء . فيهم من فارق وطنه واهله وخـلانه منذ عشرين شهرا ولكـنه يسير راجـلا مشغول البال بروعة الروضة النبوية وخلود ذكـرهـا اسير المهجة من فرط شوقه الى الكعبة المـكرمة وزيارة المئاثر النبوية

سعدت بزيارة بعض الصحافيين ورجال القلم بالمدينة المنورة وسعدت بالتحدث مع شخصيـات عديدة لها مقام محمود في القطر العربي السعودي وفي مقدمتهم الابران الاكرمـان الامجدان سيدي محمد الشيبي سادن البيت العتيق وشقيقه سيدي عبد الله والسيد علي جميل مفوض القسم الاداري بمصلحة الامن العام بمكة . وكلهم يتحدثون عن الثقافة التونسية ويلهجون بالنبوغ التونسي

لقد تحدثوا الي عن ذلك لان الاذاعـة اللاسلكية التونسية تجعلهـم في كل يوم يستمعون الى المحاضرات الدينية والادبية والعلمية والتاريخية ولان المصدح التونسي يلقي على مسـامعهم لغة موسيقية رائقة يجدون منتهى اللذة عند الاصغاء اليها . سمعت كل الثناء من كل مريدي الاذاعة التونسية وهم كثير بمكـة والمديـنة وجدة هم يلهجون الى الان بذكر برنامجنا الديني الحـافل الذي نظمته المحطة التونسية للاذاعة اللاسلـكية في شهر رمضان ويقدرون ما بذلته من المسـاعي الموفقة عند تنظيمها لتلك القصائد الدينية والاذاعات الممتازة عند ختم القرءان الشريف ـ واخيرا . لقد كانت الاذاعة التونسية خير صلـة بين النبوغ التونسي وبين العبقرية السعوية

والنديم ـ يشكر الاستـاذ تلطفه ويـكرر له تهانيه

حب الشهرة

———((o))———

هذا عنوان الحديث الذي اذاعه صاحب هذه الجريدة مساء يوم ٢٠ جانفي المـاضي بمحطة تونس البريدية ومن ضمنه القصيدة الواردة على لسان طالب شهرة وهي :

يا سريع اللطف ان حل القضـا
عبدك اليوم بـه ضـاق الفضـا
اين مـال كان لي في مـا مضى
اين ما كان فمـا كان انقضى
وارى جيبي بدا منتفضا
بيدي عرضـت مـالي للتلـف
في مبـاهـاة بالوان السرف
وهنا قد قـال لي الاسراف قف
فـانا الآن اليكـم اعترف
ان اسرافي بافلاسي قضى
ذاك مـا ارهقني حب الظهـور
فـاتنى عني هـناءي في نفـور
حبنا الشهـرة من شر الامـور
وظهـور سـامنا قسم الظهـور
وهو في الانفس يحكي مرضا
كـنت متلافا لكـي عني يقال
ذا وجيه من مشاهير الرجال
فلكـم بـدد مـالا اي مـال
ولكـم احضرنا ابهى احتفـال
وبميدان التباهي ركضا

أعطني عقلك!

عـادة ...

حمدت كثيرا في هذه السنة عادة ايقاد ـ اللهلبية ـ واطلاق ـ الفوشيك ـ في عاشوراء وهي عادة طالما الحقت بالصبيان ضررا واذى، فنحن من اجل ذلك قد سررنا لتقهقرها،

ترامواي جديد

سارت في العاصمة عربات الترمواي الجديدة وهي متصلة بالاسلاك العلوية المكهربة اتصالا مزدوجا وغير مقيدة بالخط الحديدي السفلي، وقد اعجبت الناس خفتها واراقتهم اناقتها

انه ثعبـان

اثناء المطالعة راينا شاعرا يقول:

احـفظ لسانك ايهـا الانسان

لايـلدغـنـك انه ثعبـان

فاخترنا ان نثبت هذا البيت هنا للعبرة والذكرى

اذاعتنا

جاءتنا رسالة من صفاقس واخرى من بنزرت وثالثة من سوق هراس يستعلم مرسلوها عن يوم وساعة اذاعتنا بمذياع تونس. ولافادتهم نقول ان اذاعتنا تقع كل يوم سبت على الساعة ٦ و ٢٠ دقيقة مساء ما لم تقرر ادارة المحطة في المستقبل تغييرا

عامنـا العشرون

بهذا العدد يفتتح النديم عـامه العشرين، فالله تعلى المسؤول ان يسدد خطانا ويلهمنا السداد ويهيىء الىنا في سيرنا يسرا

مطالعات

اللاسلـكي

لا اراه ...... واراه * في فضاء الليل يجري

فهو كالحب تمشت * ناره في كـل صدر

مر كالبرق سنـاه * واتى كـل عجيبه

فاذا همـت بروح الـ * ـفن احسست دبيبه

كيف يطوي البر والجـ * ـو ويجتـاز البحـار

حار فكري فيه يا * ليلى وحق ان يحار

طن في اذن النجوم * ومشـى فوق الغيـوم

وهدى الغادين والـ * سارين في الليـل البهيم

فجـر الصخـرة مـاء * وجـلا الليـل ضيـاء

افرغ الرمل زجـاجا * وحشـاه كـهربـاء

فتـح العلم لنـا من * سره بـابـا فبـابا

لم نزل نعثـر بالقشـ * ـر ولم نلـق اللبـابا

يا سميري في الليـالي * ونديمـي في خيـالي

انـا لـولاك لمـا مـ * ـر هـوى ليلى ببـالي

تجتليها العين والفـكـ * ـر يراهـا في المسـاء

وانا ابن الارض استجـ * ـلي بها سر السمـاء

قربيني منـك ليلى * وازيحـي الستر عنـك

انت مني وانـا من * قبل ان اخلق منك

نغمة مـنك تهز الـ * ـبحر اذ ارنو لبدري

كيف تهتز نواحيـ * ـه بصوت ؟ لست ادري !

اه لو تصغين ياليـ * ـلى الى همس الطبيعه

فلكم هاجت فؤادي * باغانيهـا البديعـه

فاذا راقبـت موجـا * قبـل الرمـل وانـا

فاذكري الافلاك تشدو * مثله لحنـا فلحنـا

واذا طرنـا لنجـم * حجبته السحب عنا

فاسمعي في الليل صوتـا * باسـم (ليلى) يتغنى

في كتاب الكون انبـاء * من العلم خطيره

زحزح العقـل قليـلا * من خفـاياها الكثيره

معجزات عرفـت منـ * ـها النهى بعض سطور

ومعانيهـا تـوارت * بين طيـات الاثير

هي في الجو بـلا جنـ * ـح ريـاح تقتفيهـا

وهي في (الامواج) انغـ * ـام يسيل السحر فيهـا

سحر عينيك شرارا * ت كنور الكهربـاء

هي داءي من قديم * وهـي بـاليلى دواءي

عللـيني بالتـلاق * في فراديـس الخلـود

فبنو الغبـراء صرعى * بين اسرار الوجود

ليتني ادري بـلا سلـ * ـك غدي من بعد امسي

ان خلف الغد سرا * فاهمسيـه فوق رمسي

ان امت يوما فللجسـ * ـم حيـاة في ثـراه

ولروحينـا برغـم الـ * ـموت سلـك لا نراه

(حليم دموس)

الى دار البقاء

روعتنا انباء سوسة بخبر وفاة المنعم صديقـنا الزكي الغيور والاصولي الضليع الاستاذ صالح بن العجوزه بعد ذلك المرض المزمن والفقيد من عرف الكل خيرية وغيرة ونبوغا ، فعز منعاه على عارفي خلاله وخصاله الكثيرين

وانا لنعزي ذويه وبنيه ونسال له واسع الرحمة والرضوان وانا لله وانا اليه راجعـون

هو البـاقي

احتفل عشية امس التاريخ بتشييع جنازة فقيدة المجد والفضل، ارملة المنعم المبرور الاستاذ البشير صفر ووالدة جنـاب المؤقر المحترم امير الامراء السيد مصطفى صفر شيخ المدينة، فمشى خلف نعشها اصحاب المـناصب السامية وذوو الحيثيات والوجاهة، فالنديم يعزي جناب ابنها المحترم ويسال له ولبقية ذوي الفقيدة نعمة الصبر الجميل ولها رحمة واسعة ورضوانا،

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من الزكي المفضال السيد نور الدين بن عماره . خليفة مقعد وهذيل وابن عمه الفاضل النبيه السيد حمده بن البشير بن عماره . والفاضل الحازم الاريب السيد حامد قدور صاحب المكتبة الادبية الشهيرة بصفاقس . والشاب النابه السيد محمد بن عبدالرحمن القرقوري من افاضل صفاقس . والفاضل الغيور السيد صالح بن لطيفة من اعيان القلعة الكبرى والزكي المرعي الشيخ السيد الجيلاني الشلاخي من فضلاء جزيرة جربة ومن اعيان عدولها . والفاضل الاصولي السيد محمد الصالح الدالي حاكم مجلس قفصة العدلي . والزكي الامثل السيد الطاهر البكوش نائب الاوقاف بمدينة سوسة . والمرعي الامثل السيد محمد البحري مدير المدرسة القرءانية بجمال .

فمرحبا بجميعهم واهلا وسهلا

—((O))—

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس ومن طلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٢٥ في المائة باسم محمد بن تركية

٨،٥٠ سمت المراسلة - انشاء مكاتيب فرنسوي وعربي من افيد كتب الترجمة

٢،٥٠ السحر الحلال يحتوي على العاب سيمياوية مدهشة مثل جعل صينية تدور من نفسها على الجلاس وادخال بيضة في قينينة وغير ذلك من العجائب .

٥،٠٠ التمدن - يشتمل على مباحث في التمدن وطرقه الصحيحة من تعليم الحياة والصحة وغير ذلك من المباحث

رواية المصور العاشق من ابدع الروايات

النديم في باجه

يباع بطرف الحازم السيد محمد بن عثمان زيتون الحلاق بنهج خير الدين

مقتطفات

حلم لذيذ ...

—((O))—

روت صحف المجر حادثا غريبا يبدو بالرغم من حقيقته كانه قصة خيالية وتفصيل هذا الحادث او القصة ان تاجرا كثير التجول والاسفار يدعى (فاركاس) كان اذا مر بمدينة (راكسا) نزل في فندق بها معروف بفندق (اولو)واتفق ان كان صاحب الفندق يختار له الغرفة رقم ٢ فتكرر نزوله في هذه الغرفة اربع مرات . حلم في كل مرة منها انه يرى فراش السرير يحترق ويجري منه في اثناء الحريق سيل من الذهب . وحدث في المرة الرابعة ان راى هذا المنام نفسه. فلما استيقظ من رقاده شعر بانقباض في الصدر . وفيما هو يفكر في سر هذا المنام الغريب حانت منه التفاتة الى (المضربة) فوجدها مرتفعة في ناحية من نواحيها فمزقها بيده حيث يوجد الترقيع . فلم يطل به البحث حتى عثر داخلها على (٤٠٠٠) ريال و (٥٩) قطعة ذهبية كبيرة وقد كشف التحقيق على ان صاحب الفندق اشترى هذه (المضربة) حديثا وانها كانت ملكا لارملة ماتت عن غير وارث لها

قرد يرث

(١٠٠٠٠) ريال

—o—

من الطف ما روته الصحف الاميركية ان سيدة من المثريات قد اوصت قبل موتها بمبلغ ١٠٠٠٠ ريال تعطى لقردها فتنفق عليه في شيخوخته . ونقول ونحن على يقين ان هذا القرد الذي يغبطه بهذه الثروة كثير من بني الانسان - يعد اول حيوان من نوعه ورث الاموال عن الآدميين

نصيحة طفيلي

اوصى طفيلي غلامه فقال :

اذا ضاق بك الموضع فقل للذي الى جانبك لعلي ضيقت عليك فانه سيوسع لك المكان كموضع رجل ءاخر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس